@ 414 @ | . . . . . | وللسيارة) ^ يعني منفعة المسافر والمقيم وحكى الكلبي : أن هذه الآية نزلت في بني | مدلج وكانوا ينزلون بأسياف البحر سألوا عما نضب عنه الماء من السمك فنزلت هذه | الآية فيهم . | ^ (جعل ا الكعبة البيت الحرام قياماً للناس والشهر الحرام والهدي والقلآئد ذلك | لتعلموا أن ا يعلم ما في السماوات وما في الأرض وأن ا بكل شيء عليم (97) | اعلموآ أن ا شديد العقاب وأن ا غفور رحيم (98) ما على الرسول إلا البلاغ | وا يعلم ما تبدون وما تكتمون (99)) . | ^

97 - قوله عز وجل ^ (جعل ا الكعبة البيت الحرام قياماً للناس) ^ في تسميتها كعبة | قولان : .

أحدهما : سميت بذلك لتربيعها قاله مجاهد ، .

والثاني : سميت بذلك لعلوها | ونتوئها من قولهم قد كعب ثدي المرأة إذا علا ونتأ وهو قول الجمهور ، وسميت بذلك لعلوها | ونتوئها من قولهم قد كعب ثدي المرآة إذا علا ونتأ وهو قول الجمهور ، وسميت الكعبة | حراماً لتحريم ا - تعالى - لها أن يصاد صيدها أو يختلى خلاها أو يعضد شجرها . | وفي قوله ^ (قياماً للناس) ^ ثلاثة تأويلات ، .

أحدها : يعني صلاحاً لهم قاله سعيد بن جبير | .

والثاني : تقوم به أبدانهم لأمنهم به في التصرف لمعايشهم ، .

والثالث : قياماً في مناسكهم | ومتعبداتهم . | ^ (قل لا يستوي الخبيث والطيب ولو أعجبك كثرة الخبيث فاتقوا ا يآ أولي الألباب | لعلكم تفلحون (100)) ^ | .

100 - قوله عز وجل ^ (قل لا يستوي الخبيث والطيب) ^ / فيه ثلاثة تأويلات .

أحدها : | يعني الحلال والحرام قاله الحسن ، .

والثاني : المؤمن والكافر قاله السدي ، .

والثالث : | الرديء والجيد